

فتاوى الألبانى } } 3952 } التشبّه بالكافار في لباسهم

محمد ناصر الدين الألبانى

لباس يتميّز عن لباس الشعوب الأخرى من اليهود والنصارى وفارس اه حينما بعث عليه السلام لم يأمر أصحابه بان آآ يخالف عاداتهم وتقاليدهم فيما يتعلق باللباس بصورة عامة لكنه نهاهم - 00:00:00

اللى يتتبّه دير الكفار الآخرين من الروس ونحو ذلك وهذا التفصيل نحن نأخذه من دراستنا حياة الاجتماعية التي كانت في عصر الرسول عليه الصلة والسلام وقد اشار اليها صاحبك هذا الزلام - 00:00:37

من جهة أخرى من احاديثه عليه السلام والخاصة التي فيها النهي ايه عن التشبّه بالاخبار. العامة والخاصة. العامة مثلاً الحديث مسنّد الامام احمد وغيره الا وهو قوله عليه السلام بعثت بين يدي الشعب السيف - 00:01:15

حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امرى ومن تشبه بقوم قوم من الاحاديث الخاصة كما جاء في صحيح مسلم - 00:01:48

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه قال هذه من ثياب الكفار فلا تلبسن اه خلاصة الموضوع ان اللباس الذي او اي شيء اخر غير اللباس - 00:02:15

الذى اه يكون خاص بقبة او بشعب كافر هذا النوع لا ينبغي ان يتلبّس المسلم اعيده واقول اي شيء ومنه الضباب اذا كان خاصا لشعب او امة غير مسلمة خاص بهم فلا يجوز للمسلم ان يتذبر - 00:02:45

ما شاء الله. بعد العكس من ذلك اذا كان هناك ناس ما هو خاص بشعب دون شعب بامة دون امة. فهذا لا يمثل موضوع لانه شيء مشائن وهامة. فاذا لاحظ المسلم هذا - 00:03:23

استطاع ان يعرف ما لا يجوز مما يدخل في باب التشبّه او لا يدخل اه سبحانه الله هذا موضوع ايضا له صلة ببعض المواضيع التي لانه قد يظهر التعارض بين الحديث واحاديث اخرى - 00:03:54

مثلاً في صحيح البخاري ومسلم ايضا من حديث المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في سفر فحضرته صلاة الفجر وكان من عادته عليه السلام انه - 00:04:29

اذا اراد ان يقضي حاجته ابعد فذهب لقضاء حاجته واخذ المغير معه ابريقا فيه ماء فلما اراد الرسول عليه السلام ان يتوضأ يقول المغيرة هنا الشاهد وكان عليه جبة رومية - 00:05:02

ضيقه فلم يستطع ان يشملها ويكتفها فخلعها ووضع على اكتافه ثم غسل ذراعه وكان لابسا لكتبه قال المغيرة فهممت ان اخلعهما ولا دارهما فاني ادخلتهما طاهرتين. بيبقى رومية فقد يحتاج بهذا الغلام ابدا - 00:05:39

وقد فعل بعضهم نقول هذه الجبة هي لم تكن شعارا يومئذ ولذلك لبّتها الرسول لانه كان لباس العرب والروم وغيره اشبه ما يكون بالي ثوب نلبسه اليوم او عادي او تقنيت ركوب السيارة مثلاً ركوب الطائرة كل هذه امور - 00:06:17

لاممي امميه لكن حينما تكون القضية الى جانب فيه تشبه لطائفة من النصارى او اليهود او غيرهم. ويكون هذا من اه تقاليدهم وعاداتهم ان لم تكن من عباداتهم فهنا يقال من تشبه بقوم فهو منهم - 00:06:50

هذه من خيم السلطان صلاة المساء. ومن تجاري وقصصي في هذه الحياة جمعني قطار ذات يوم وانا طبعا في دمشق وينطلق القطار من دمشق الى مصيف اسمه مضايا. والقصة فيها عبرة - 00:07:21

احسن من قصتها بعد ما انطلق القطار من منطلقه الاول وقف عند كان يأخذ ركابها فجاءني احد الشباب الذين كانوا معى فالقى الى

الآن صعد قسيس كانه يقول عليك به - 00:07:55

وينهم؟ اللي بالغرفة الفلانية خلاصة قمت الغرفة التي فيها التصويب تعرف في القطار في كرسيه متقابلات. وهو جالس في الكرسي في الزاوية بالنسبة الي يمينية. انا جلست هناك بعيد عنه مش مقابله بعيد عنه. ما يفهم انها مقصودة هو هذا - 00:08:30
اه جلست افكر سبحان الله كيف ادخل معه في حديث والله صعد مع الصاعدين في تلك المنطقة شاب اعرفه كان قد بنى باله او كان حديث عاد بنائه باهله والشباب - 00:09:08

الذين معي من اخوانه اصدقاؤه ما يعرفون وانا سلكت السبيل التالي من باب الكلام لك يا كنة واسمي يا جارك قلت لاخواننا اخوكم هذا في الامس القريب بنا فباركوا له - 00:09:41

بما علمنا نبينا عليه السلام ان نبارك لك فقلت له بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في خير وانطلقت تتكلم تحدثت آآ في جملة ما بقى في ذاكرة الكليلة - 00:10:06

انه من تمام الشريعة وكمالها ان الرسول نهى الامة ان يشربوا من الاناء المفلوم اشارة هيكل نهاهم وانتبهوا لكن ما بيعرفوا شو السر السر في هذا الزمان كثر لكن هن بطوابعهم لله. واتباعهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:30
عاشوا اصحاء وهكذا من فضل الاسلام الان تبين ان بالمال فيها ملابس الجراثيم والميكروبات فاكسرها نعم المقصود واتكلمت واتكلمت وانا كل شوية بالحظ اسأرير وجه الكوري هذا مش عارف انه امتأل. بده يشيف ضعف بماله - 00:10:59

فصمدت وانطلقت رجل فعلا لكن على غير هدى. سبحان الله! وقلنا الحمد لله. هذا هو الفرق بين الايمان والقوة خلي اذا كان هيكل دخل في الموضوع اذا كان هيكل الاسلام ليش المسلمين كفروا اتاتورك - 00:11:34

ما فيه صلة ابدا. لكن بدي قوله يعني غريب وبطريق ابي ظنه شوفي يا غرض القبة على الشعب تركي هذه القبة صارت دماس ممه خلف معه طويلا جدا كمان حول اتاتورك كذا وكيف انه حارب الاسلام وليس في قضية - 00:11:57
البرنيطة وبرضو على الشعب التركي ايها يا رب. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته والحديث من المحطة الى مصيف مظاهر بالقطار نحو ساعة. الله الله. وانا كل الجلسة هاي بيني وبين كوري هذا - 00:12:35

حتى والحمد لله الكل كان يومها دخل الجيش اللي بيسمهو السيسى الفرنسي ودوني الفنساويون مصريين مؤسسين في لبنان وكانت محتلة من فرنسا مثل سوريا لكن باعتبار النصارى الجزنيون اكترهم او - 00:12:58
تأثروا ثقافة الفرنسية آآ كان موجود فرد من افراد الجيش في شيك لبنياني لما دخلت في الحديث مع القسيس هذا حول التوحيد والتثليث اللي عندهم لبنياني المسيحي بقول بخاطبه الله بقل له والله يا ابونا كلام الشيخ مزبوط. والله يا ابونا الشاهد - 00:13:25
قلت له اذا كانت البرنيطة هذا لباس اممي وما بيأثر في عقيدة الانسان وفي دينه فهو لبنياني. شو لباسه؟ اسود. من راسه الى رجليه. بلبسه شوي طولية صغيرة سويت سوالت في - 00:14:07

اذا كان هاد يعني ما في مانع تقيل مثلا شوي هيكل وبحظ هناك بيضاء على كيف يا شيخ قال لي لا لا قلت له ليه له علاقة بالدين. قال نحن رجال دين. قلت له هاي واحدة. لكنه ندم على ما قال - 00:14:37

وهذا من نصر الله لعباده المؤمنين. قلت له هذا هو الفرق بيننا وبينكم انتم النصارى طبقتان رجال دين ورجال ذا دين. رجال دين ورجال لا دين. اما نحن كما انشر المسلمين اكبر واحد واصغر واحد كلنا رجل دين كلنا رجل دين. فماذا يجوز - 00:15:17
اكبر واحد لا يجوز لاصغر واحد يجوز لاكبر واحد لا فرق بيننا ابدا. ام انتم عندكم رجال دين؟ فيحرم عليكم ما لا يحرم على عامتكم لانه رجال لها دين. الله اكبر. كانت حقيقة رحلة - 00:15:46

لتؤرخ ولما قربنا من النزول المحطة اللي هي بيت القصيد في جاءني بعض اخوانا يقول يا شيخ استعد نحن وصلنا هالرجل الخبيث هذا قال له هذه الطريق معنا الى بيروت تنزل عندنا ضيفك مع الاسف لو جئت من اجل - 00:16:09
مع المشايخ المسلمين خمس دقائق خلاص انتهت ما في عنده الروح علمية روح جدلية اما هذول النصارى الله اكبر عليهم. الشاهد بقى وين؟ كنت قلت له انا اه اتاتورك لما فرض القبة على الاتراك - 00:16:39

لم يفرضها لانه فيها نصها سواء كنا اقتصادية او اجتماعية او او الى اخره اي مصلحة وكان بهمه الدين فهل بامكانه انه يفرض على الشعب الذين فرض عليهم قبعة ان يوضع نحنا بنقول زيد يعني شارة - [00:17:06](#)

شو بيسموها شريط الاخضر او الازرق شباب انو هاد البرنيطة هاي يوضع فيها عالمة. عالمة خضرا بيضا الى اخره. الى المسلم من شيخ الطريق يتميز عن غيره وكل المتبرطين يعني لكن هذولي يتميزوا بهالعلامة هذه - [00:17:34](#)

لكن هو ما كان يعني بيريد مصلحة الاسلام والمسلمين ابدا بدليل انه غير نظام الارث وغيرها اذا لباس الكفار قسمين او تلات اقسام. على ضوء سؤاله سابقا عن حديثه سواء نص كم؟ اما ان يكون شعار الكفر هذا اليوم - [00:18:04](#)

واما ان يكون دون ذلك فيتردد بين الكراهة وبين التحرير مثاله لان هذه اصبحت مع الاسف شائعة بين المسلمين الا من عصم الله قليل ما هم. ثم هم لا يلبسون ايضا لانه فيها فائدة. موقف منهم من - [00:18:36](#)

لها لها زيت لها ذنب البخر على صدره وبطنه ومنهم اللي جعلها تطلع وحدة هنا في العنق ويقول بعضهم ان هذا يشير الى الصليب قدیما. لا حول ولا قوة تبارك الله اذا كان امرا عاما اذا رأيته ما خطر في بالك ابدا - [00:19:10](#)

فلا بأس في ذلك ان شاء الله. هذه الانواع هي الانواع الثلاثة التي بالنسبة لقلب سلسلة الكفار. ومما حدث لي ايضا مع بعض الدعاء الاسلاميين لما كتبت في بريطانيا. دعانا احدهم في قرية آآ ان - [00:19:45](#)

افطر عنده في رمضان وقيل لي بانه من الدعاة الماكستانيين الطيبين فذهبنا اليه والحقيقة رجل فاضل متخلف باخلاق طيبة اسلامية كريمة وضع لنا السفرة على الارض مع انه هذا نادر جدا في تلك البلاد - [00:20:15](#)

لكن سبحان الله عفوا نحنا عم نتكلم لفت نظره ان الكرافيت تبعه. طبعا عملنا مقدمة للانتباه. وذكرته نصوص مما سبق بك الله عليه من طيبه رأسا ورمي بها ارضا. وحمدت له كحلة او هذه. لكن سؤال ما خرب علي - [00:20:45](#)

في يعتذر عن ووضعه ايها في عنقه. يقول هوني الانجليز ينظرون نظرة حقد وعداء لاخونا الفلسطينيين انهم يلبسوا القبيص وبيطلقوا الذل وما بيركبوا جرافيه. بينما نظروا اليهم نظرة حقد وبغض شديد. يعني هو وضع الجرافيت. حتى ما يظنو - [00:21:35](#)

انه قلت له سامحك الله. لو سكت عن هذه هذه شر من تلك قلت له انت بدك تنصر اخوانك المسلمين باي سبيل ومنها ان تتشبه بهم وتشبه وكانت كلمة ان شاء الله نفعته ونفعت الجالسين الذين كانوا عندك. طولنا عليك. عمي. خزان - [00:22:20](#)

ان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:22:53](#)